[90] الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام لاي علة غرق ا عزوجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده ؟ قال: لانه آمن عند رؤية البأس والايمان عند رؤية البأس غير مقبول، وذلك حكم ا تعالى ذكره في السلف والخلف قال ا تعالى: " فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا با وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا " (2) وقال: عزوجل: " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " (3) الحديث.... [21064] 10 - وعن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن عمه محمد بن شاذان، عن الفضل ابن شاذان، عن محمد بن أبي عمير قال: قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: أخبرني عن قول ا عزوجل لموسى عليه السلام: " اذهبا إلى فرعون إنه طغى " (1) فقال عليه السلام: أما قوله: " قولا له قولا لينا " (2) إلى أن قال: - وقد علم ا أن فرعون لا يتذكر ولا يخشى إلا عند رؤية البأس، ألا تسمع ا يقول " حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله الا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين " (3) فلم يقبل ا إيمانه، وقال: الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين (4). [21065] 11 - وفي (عقاب الاعمال) باسناد تقدم في عيادة المريض (1) عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم - في حديث -

_____

(2) غافر 40: 84 - 85. (3) الأنعام 6: 158. 10 - علل الشرائع: 67 / 1. (1 و 2) طه 20: 43 - 44. (3 و 4) يونس 10: 90 - 91. 11 - عقاب الأعمال: 347. (1) تقدم في الحديث 9 من الباب 10 من أبواب الحتضار. (*)